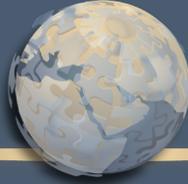


Strategy
WATCH



المركز
الإستراتيجي

التقرير الإستراتيجي السوري

العدد رقم 67 – السبت 20 أبريل 2019



إقرأ في هذا العدد:

واشنطن تحبط خطة روسية-مصرية لإعادة الأسد إلى الجامعة العربية
تشديد الحصار على إيران يعزز سطوة المتشددين ويدفع نحو التصعيد
إجراءات أمنية في القنيطرة عقب القرار الأمريكي بشأن الجولان

شؤون أمنية



واشنطن تحبط خطة روسية-مصرية لإعادة الأسد إلى الجامعة العربية

أكد تقرير أمني (12 أبريل 2019) أن الإدارة الأمريكية أحبطت محاولات بذلها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمصري عبد الفتاح السيسي لتأهيل بشار الأسد وإعادة نظامه إلى جامعة الدول العربية في اجتماعها الأخير بتونس (31 مارس 2019).

ووفقاً للتقرير؛ فإن دولة الإمارات العربية المتحدة أيدت مشروع بيان صاغته القاهرة بالتعاون مع موسكو يرحب بإنهاء الحرب في سوريا ويدعو الأسد لاستعادة مقعده في الجامعة، في حين كانت طائرة روسية خاصة تنتظر بمطار دمشق الدولي لنقل بشار الأسد إلى تونس فور إقرار تلك المسودة بضغط روسي-مصري على الحضور.

وفي هذه الأثناء وضع الرئيس المصري كافة الترتيبات اللازمة لعودة نظام دمشق إلى كامل نشاطه في مؤسسات الجامعة العربية التي تتخذ من القاهرة مقراً لها، وهو ما يعتبر خطوة نحو إعادة تأهيله على المستوى الدولي.

إلا أن التدخل السريع من قبل وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو قد أفسد تلك الترتيبات عبر إقناع الرياض بمعارضة المسعى الروسي-المصري، كما تم إقناع عدد من القادة العرب -عبر الدبلوماسية الخفية- بعدم حضور القمة بهدف تعطيل القرار، ونجحت المناورة الأمريكية، حيث رفضت الرياض إقرار المادة التي رغبت موسكو والقاهرة بإضافتها، في حين لم يحضر من الزعماء العرب سوى 13 من أصل 22 زعيماً، وبذلك لم يكتمل النصاب الذي يمكن بموجبه تمرير قرار بهذا الشأن، ومثل ذلك إحباطاً لبشار الأسد الذي كان ينتظر دخول الفاتحين إلى تونس والجلوس إلى جانب الزعماء العرب بعد انقطاع طويل.

ونتيجة عن فشل الخطة الروسية-المصرية انهيار مشروع تبنته موسكو خلال الأشهر الستة الماضية، ويقضي بإعادة نحو 8 ملايين لاجئ سوري، حيث أشرف بوتين شخصياً على إعداد الخطة التي تضمنت دعماً خليجياً لإعادة 1,7 مليون لاجئ سوري إلى ديارهم في السنة الأولى من المصالحة العربية-السورية، التي كان من المفترض إبرامها في تونس.

ودفعت تلك التطورات ببشار الأسد للمزيد من الانحياز باتجاه إيران، ونبذته للخطة الروسية، إذ إنه لا يبدو رغباً في الوقت الحالي بتحمل الأعباء الأمنية والاقتصادية لعودة نحو مليوني لاجئ عام 2019، خاصة وأن هؤلاء اللاجئين قد أمضوا نحو 6 إلى 8 سنوات في الخارج، وتعرضوا لتأثيرات خارجية ولن يكون بمقدور أجهزته الأمنية ضمان ولائهم للنظام.

وأكد التقرير أن الإدارة الأمريكية أوصلت رسالة عاجلة إلى الكرملين تفيد بأن مبلغ العشرة مليارات دولار التي تم جمعها لإعادة إعمار سوريا لن تصل ليد بشار الأسد أو لخزينة النظام السوري، بل سيتم إنفاقها على إعادة توطين اللاجئين السوريين في البلدان المضيفة لهم، وأنها لن تقبل بوصول دولار واحد إلى دمشق، الأمر الذي أحبط بوتين ونسف مخططه للحصول على تمويل خارجي لإعادة تأهيل البنى التحتية الاقتصادية والتوظيفية والمدنية في سوريا.

في هذه الأثناء تعمد واشنطن إلى إحكام الحصار على دمشق وطهران، وذلك من خلال تحذير "قسد" من بيع نפט الآبار الخاضعة لها أو محاولة نقل شحنات النفط الإيرانية إلى دمشق عبر نهر الفرات، الأمر الذي فاقم أزمة المحروقات الخائفة في مناطق النظام وأسهم في رفع أسعار المواد الأساسية بسبب توقف المصانع عن العمل.

ويأتي التحذير الأمريكي عقب رصد محاولات -تدعمها أطراف عربية- من قبل عناصر "قسد" لتزويد النظام بالمحروقات عبر أنابيب موصلة بين ضفتي نهر الفرات، ومن خلال قوافل شاحنات تنتقل بين المنطقتين، حيث تم تسريب مقاطع مصورة (31 مارس) تظهر تهريب النفط الخام عبر أنابيب تمتد بين ضفتي النهر: الشرقية الخاضعة لحماية العشائر وبعض عناصر "قسد"، والغربية الخاضعة لحماية عناصر أمن النظام وقوات من الفرقة الرابعة.

كما وثق مراسل (بي بي سي) خروج نحو 200 شاحنة (6 أبريل) من مدينة الطبقة بالرقعة، والخاضعة لسيطرة "قسد" إلى مناطق سيطرة النظام محملة بالمازوت.

ودفعت تلك التسريبات بواشنطن لتحذير أية جهة تسهم في تزويد النظام بالمحروقات، حيث أصدر مكتب الشؤون العامة لوزارة الخزانة الأمريكية بياناً يحذر مجتمع شحن البترول البحري من مغبة تزويد النظام بالمحروقات، ويبين المخاطر المرتبطة بتسهيل شحنات النفط المتجهة إلى الموانئ التي يملكها ويديرها النظام السوري، وتشمل النفط من أصل إيراني.

وأضاف التحذير -الذي أورده البيان الأمريكي- العشرات من الناقلات الجديدة المشاركة في شحنات النفط غير المشروعة، بما في ذلك 16 ناقلة تشحن النفط إلى سوريا وأكثر من 30 تشارك في عمليات النقل من سفينة إلى سفينة.

كما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على شركات من ضمنها شركة "القاطرجي" النفطية في سوريا، متهمه إياها بلعب دور الوسيط بين النظام وتنظيم "داعش" خلال الفترة الماضية، عبر تسهيلها نقل شحنات نفطية بين الطرفين، بالإضافة إلى تزويد النظام بالفيول وشحنات أسلحة وتقديم الدعم المالي.

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن الإجراءات الأمريكية تهدف إلى عرقلة طموحات بوتين بإنشاء إمبراطورية نفطية روسية تمتد من العراق وسوريا إلى الموانئ اللبنانية، حيث ترغب واشنطن في المحافظة على المكانة التي تبوأتها عام 2018 كأكبر منتج للنفط الخام في العالم متجاوزة روسيا والسعودية، حيث ارتفع إنتاجها النفطي عام 2018 إلى 10,7 مليون برميل يومياً، ولا زالت مستمرة في زيادة معدلاتها من جهة، وفي منع صناعة النفط الروسية من امتلاك معدات الحفر العميق، في المناطق المغطاة بالجليد كسيبيريا، والتي تعتبر الولايات المتحدة المصدر الوحيد لتوريدها عبر العقوبات المفروضة على موسكو من جهة ثانية.

في هذه الأثناء تعمل موسكو مع القاهرة على إنشاء محور شرقي المتوسط يضم قبرص واليونان، بالإضافة إلى ليبيا في حال نجاح حملة حفر للاستيلاء على طرابلس بدعم مصري.

ويعتقد بوتين أن هنالك فرصة حقيقية لكسر الاحتكار الأمريكي من خلال استغلال الظروف المتردية في الشرق الأوسط لتأمين أسواق جديدة ومد أوروبا، "المتردة" في مواقعها، بالنفط والغاز الروسي.

في هذه الأثناء؛ أكد تقرير أمني (12 أبريل) أن المتشددين في إيران يعكفون على وضع خطط للتصعيد ضد الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط انتقاماً لقرار واشنطن تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية (8 أبريل)، حيث يدور الحديث عن إمكانية تنفيذ سلسلة من العمليات في المنطقة، بما في ذلك إغلاق مضيق هرمز أما الحركة الملاحية، وذلك في رد على مخططات أمريكية لمنع إيران من تصدير نحو مليون برميل يومياً، مما سيعود بنتائج وخيمة على الاقتصاد الإيراني.

كما يرغب المتشددون الإيرانيون في وضع تصور للرد على خطط تل أبيب تكثيف حملة القصف الجوي ضد المواقع التابعة لهم في سوريا بغطاء أمريكي، فضلاً عن الآثار المدمرة للإجراءات العقابية المتوقعة ضد "حزب الله" اللبناني وحليفهم نبيه بري الذي يتوقع مواجهة عقوبات أمريكية عقب الكشف عن تورط حزبه "أمل" في عمليات تهريب وغسيل أموال لصالح الحزب في أمريكا الجنوبية وأفريقيا والشرق الأوسط.



تشديد الحصار على إيران يعزز سطوة المتشددين ويدفع نحو التصعيد

أكدت مصادر استخباراتية، أمريكية وأوروبية، أن "حملة الضغط القصوى" التي تشنها إدارة ترامب ضد إيران لم تفضي إلى إضعاف "فيلق القدس" كما كان مرادفاً لها، بل عززت من سطوته في الساحة الداخلية، حيث أسهم الضغط الاقتصادي في إضعاف حكومة روحاني وتعزيز سيطرة الجنرال قاسم سلیماني وحلفائه على الاقتصاد الإيراني.

وقد أدت العقوبات المفروضة على إيران إلى انخفاض صادرات النفط إلى النصف (من 2.5 مليون برميل يومياً في أبريل 2018 إلى حوالي 1.25 مليون برميل في فبراير 2019)، بينما توقع صندوق النقد الدولي أن ينكمش الاقتصاد الإيراني بنسبة 6 في المائة عام 2019، وذلك بعد انخفاضه بنسبة 3.9 في المائة عام 2018، كما توقع الصندوق أن يبلغ التضخم في إيران نحو 47.5 في المائة خلال عام 2019.

وترى الإدارة الأمريكية أن الإجراءات التي اتخذتها في الآونة الأخيرة قد بدأت في إثيان ثمارها، حيث ضعفت قدرة إيران على تمويل وكلائها في لبنان وسوريا واليمن، واضطر "حزب الله" إلى تخفيض رواتب عناصره بنسبة 40 بالمائة، كما اضطر الإيرانيون إلى تقليص دعم الميلشيات التابعة لهم هناك.

إلا أن تلك الإجراءات دفعت سلیماني إلى واجهة السياسة الإيرانية، ومكنته من إبرام اتفاقيات إستراتيجية مع القادة العسكريين في العراق وسوريا، والتخطيط لتأجيج الموقف ضد القوات الأمريكية في العراق وتعزيز نفوذه في سوريا بهدف "التفاوض من موقع قوة" على النمط الكوري.

إجراءات أمنية في القنيطرة عقب القرار الأمريكي بشأن الجولان

شهدت الأيام الأخيرة من شهر مارس الماضي عودة قوات فضّ الاشتباك التابعة للأمم المتحدة "أندوف" إلى ممارسة عملها في النقاط والحواجز المنتشرة في كامل القرى الحدودية وعلى طول خط وقف إطلاق النار بالجولان، والذي يبدأ من أقصى شمال القنيطرة حتى أقصى جنوبها.

وكان من أبرز الأعمال التي قامت بها قوات "أندوف"؛ إصدار تعميم يمنع أهالي القرى الحدودية من الاقتراب من الشريط الحدودي مع الجولان المحتل والتجوال باللباس العسكري ومنع دخول العسكريين إلى نقاطهم باللباس العسكري "تخوفاً من استهداف إسرائيل لهم"، على حد زعم التعميم.

وجاء ذلك الإجراء عقب تحذيرات أصدرتها تل أبيب من محاولات "حزب الله" إنشاء وحدة سرية تعمل على مراقبة الحدود وتحركات الدوريات، والتي انتشرت فيها منذ شهر أغسطس الماضي عناصر من الحزب ومليشيا "لواء القدس" بعد صفقة من التسويات والمصالحات أشرف عليها الروس، وأفضت إلى تسليم المنطقة وتهجير أهلها قسراً إلى الشمال السوري.

وفي أعقاب قرار الرئيس الأمريكي اعترافه بسيادة إسرائيل على الجولان المحتل؛ شددت القوات الإسرائيلية إجراءاتها الأمنية على طول الحدود في الجولان السوري، حيث قامت بحفر خندق وبناء ساتر ترابي على بعد 200 متر عن الحدود، وبذلك يصبح الشريط الحدودي متوسطاً بين خندقين من داخل الجولان المحتل وخارجه.

كما بدأ الجيش الإسرائيلي بإطفاء الأنوار عن كافة مرصد المراقبة، وأوعز إلى عناصر قوات الفصل الأمنية بمنع أي شخص يرتدي الزي العسكري أو السيارات العسكرية من الدخول إلى المنطقة الواقعة داخل خط وقف إطلاق النار، وذلك ضمن استعدادات تقوم بها تل أبيب لمواجهة أية تحركات للميليشيات الإيرانية، التي تحاول تثبيت موطئ قدم لها في المنطقة.

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن القلق يسود في تل أبيب من إمكانية اندلاع مواجهات عسكرية تسبب إخراجاً دولياً لها في الجولان السوري عقب قيام ترامب بتقويض قواعد أساسية من القانون الدولي، إرضاء لإسرائيل التي تخشى من توتر العلاقات مع الدول العربية والاتحاد الأوروبي جراء ذلك القرار غير المبرر، والذي هدف إلى ترجيح كفة نتياهو في حملته الانتخابية ضد منافسه بيني غانتس.

في هذه الأثناء؛ يُعدّ اليمين الإسرائيلي المتطرف العدة لحملة تصعيد ستقدم بدورها المبررات لإيران لتصعيد الموقف العسكري وتقويض العقوبات المفروضة عليها، واتخاذ القرار الأمريكي ذريعة للضغط على دمشق لزيادة وجودها الأمني والعسكري، ونصب المزيد من المنصات الصاروخية تحت ذريعة المقاومة.

جدير بالذكر أن تل أبيب حققت من إدارة ترامب إنجازات تاريخية تتمثل في: دفع الولايات المتحدة للانسحاب من الصفقة النووية الإيرانية، وقطع التمويل الأمريكي لوكالة الأمم المتحدة المسؤولة عن توفير الإغاثة للاجئين الفلسطينيين "أونروا"، وتخفيف الانتقادات لانتهاكات حقوق الإنسان الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وفي بعض الأحيان الدفاع عنها، ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس في اعتراف ضمني بضم إسرائيل للقدس الشرقية، بالإضافة إلى الاعتراف بسيطرة إسرائيل على الجولان المحتل.

ويدفع ذلك التأييد الأمريكي غير المشروط، باليمين الإسرائيلي إلى المطالبة بانتهاز الفرصة لضم الضفة الغربية، الخاضعة للحكم العسكري الإسرائيلي، لكنها لم تُدمج في إسرائيل بموجب القانون، حيث يطالب بعض أعضاء حزب الليكود وأطراف أخرى من اليمين بضم أراضي الضفة دون منح سكانها الجنسية الإسرائيلية، إلا أن نتنياهو يفضل الاستمرار في سياسة "الضم الزاحف"، والتي تقضي بتهجير الفلسطينيين من المنطقة "ج" الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة، والتي تضم 60 في المائة من الضفة الغربية، وتميرير عدة قوانين تضيي الشرعية على المستوطنات غير القانونية، وتخض الطرف عن بناء مواقع استيطانية جديدة، وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية القائمة.



تنامي القلق الروسي من النفوذ الإيراني في سوريا

في طرطوس، وتشبيد مصفاة لتكرير النفط بقيمة مليار دولار بالقرب من حمص.

وفي مناقشات أجراها "المجلس الأعلى للأمن الوطني الإيراني"، قدر المبلغ الذي ستدفعه سوريا إلى إيران من مبيعات النفط والائتمان الذي أعطاه النظام الإيراني لسوريا بحوالي 20 مليار دولار، يضاف إلى ذلك المساعدات العسكرية والمعدات التي قدمها النظام الإيراني إلى نظام الأسد.

وتشير المصادر إلى أن طهران قد تجاوزت روسيا في السيطرة على حركة التبادل التجاري مع سوريا، حيث بلغ إجمالي التجارة في العام الماضي 5 مليارات دولار، وتضاعفت الصادرات في العامين الماضيين، بمساعدة ائتمانات من طهران لشراء سلع إيرانية تجاوزت قيمتها 7.5 مليار دولار، تهدف في المقام الأول إلى تغطية استهلاك سوريا من النفط البالغ مليوني برميل شهرياً، حيث تحول الإيرادات الإيرانية إلى مشاريع أصغر تدار حصرياً بواسطة شركات إيرانية في سوريا تعمل في مجالات الأعمال والنقل والزراعة والصناعة التحويلية، وشركة صناعة السيارات "سابا" التي تصنع في الوقت الحالي نحو ألف سيارة سنوياً، لكنها تهدف إلى مضاعفة هذا العدد بنهاية العام، كما تستثمر الشركات الإيرانية في الأراضي خاصة حول مركز مدينة دمشق.

وتقوم شركات إيرانية مرتبطة بالحرس الثوري بشحن قطع غيار السيارات وغيرها من البضائع عبر اللاذقية لتجنب قصف إسرائيل للشحنات في مطار دمشق، كما تخطط لإنشاء شبكة تجارية إقليمية تربط إيران بالبحر الأبيض المتوسط.

ووفقاً لمصادر مطلعة؛ فإن الحصول على رخصة تشغيل الميناء لن يسهل التجارة الإيرانية مع سوريا فحسب، بل سيساعد إيران على إنشاء رابط نقل بين إيران والبحر الأبيض المتوسط عبر خطوط السكك الحديدية الموجودة في العراق وسوريا، حيث يتم التخطيط لإنشاء خط إضافي

تثير الجهود التي تبذلها إيران لتطوير شبكاتها التجارية في سوريا حفيظة روسيا التي ترغب في منع إيران من مد شبكة نفوذها في سوريا، خاصة وأن إيران تجري حالياً مفاوضات متقدمة للسيطرة على ميناء حاويات اللاذقية على البحر الأبيض المتوسط، حيث ترى أن الوصول إلى البنية التحتية التجارية هو مكون رئيس في خطتها لإنشاء شبكة تجارة ونقل متكاملة تمتد عبر إيران والعراق وسوريا ولبنان.

في هذه الأثناء تتنامى مشاعر السخط في موسكو إزاء التمدد الإيراني، حيث يغض الكرملين الطرف عن عمليات القصف الإسرائيلية على المواقع الإيرانية التي يتوقع أن تمتد إلى ميناء اللاذقية في الفترة المقبلة تحت ذريعة استخدامها لشحن الأسلحة والسلع التجارية، الأمر الذي يساعد موسكو في دفع دمشق لإنهاء الصفقة، وإلغاء مشروع تشغيل خط السكك الحديدية المخطط له من إيران إلى البحر المتوسط في المستقبل القريب.

تأتي تلك التطورات في ظل احتدام التنافس الروسي-الإيراني على النفوذ والتأثير لدى النظام السوري الذي يقدم تنازلات على أساس كل حالة على حدة للحفاظ على سلطته، حيث يعزز جهود إيران لتطوير شبكات اقتصادية مع رجال الأعمال السوريين المحليين، ويتساهل مقابل ذلك إزاء الجهود التي تبذلها روسيا للسيطرة على المؤسسات الأمنية والعسكرية.

ولا تخفي إيران رغبتها في استرداد نحو 45 مليار دولار ضختها في الحرب السورية، وذلك من خلال الاستحواذ على العقود الحكومية والخاصة، وبالذات في قطاع الطاقة حيث تتطلع لنيل عقود حصرية في مجالات إنعاش حقول الغاز، وبناء محطة لتوليد الكهرباء بقيمة 450 مليون دولار

مزرعة "زاهد" لتربية الأبقار في طرطوس، وتشمل الآلات والمعدات الزراعية ومنظومة الحماية من حرائق الغابات، ومصنع تغذية للثروة الحيوانية وغرف تجميد، ومذبح ومصنع، كما تم توقيع عقد لبناء محطة للتطعيم، تحت إشراف معهد "رازي" في إيران.

كما تستحوذ شركات تابعة للحرس الثوري الإيراني على مشاريع لتطوير بعض حقول الغاز في منطقة "قارة" بالقلمون، وتوسعة "حقل تشرين الحراري" بمنطقة "حران العواميد" بريف دمشق، وإعادة استثمار محطة كهرباء بريف اللاذقية، ولديها عدة استثمارات في قطاع تجميع السيارات وبعض المواد الغذائية الأساسية، واستثمارات في معمل الاسمنت بمنطقة "عدرا" الصناعية.

وتثير تلك المشاريع حفيظة موسكو التي تعمل على نهج مغاير للسيطرة على الاقتصاد السوري، وذلك من خلال إعادة بناء مؤسسات الدولة السورية، والعمل على إبعاد المنافسين الإيرانيين بالقوة، حيث قامت ميليشيات مدعومة من قبل روسيا بطرد المشغلين الإيرانيين من مناجم فوسفات الشرقية بالقرب من تدمر، وفرضت على دمشق فسخ العقد مع الشركات الإيرانية ومنح شركة روسية خاصة يطلق عليها (Stroytransgaz) عقداً حصرياً مدته 50 عاماً لاستخراج وبيع الفوسفات، مع تخصيص 30% من الإيرادات للدولة السورية.

وفي مقابل جهود التشييع التي تبذلها إيران في سوريا؛ تعمل السلطات الروسية على نشر ثقافتها عبر وسائل متعددة أبرزها؛ دفع النظام لنشر اللغة الروسية عبر مناهج التعليم، حيث اضطرت وزارة التربية التابعة للنظام لإدراج اللغة الروسية في مناهجها لتلاميذ المدارس، واستحدثت مناهج لتعليم اللغة الروسية مجاناً للراغبين، وتبنت برامج لتبادل الطلاب المتفوقين والمتميزين ما بين الجانبين، وإرسال الطلاب الأوائل إلى معسكرات ترفيحية وتعليمية، ودعم

بين معبر "السلامة" الحدودي والبصرة، لينضم إلى الشبكتين الإيرانية والعراقية، ويبلغ طوله نحو 30 كلم، وتقدر تكلفته بنحو 52 مليون دولار فقط. وعلى الرغم من أن معظم المسار الجديد سيكون في الأراضي العراقية، فقد تعهدت إيران بتمويل المشروع.

ويسود القلق في موسكو من المنافسة الشرسة التي تواجهها الشركات الروسية من الحرس الثوري الإيراني الذي يمتلك أكبر ذراع اقتصادي في الإقليم من خلال مؤسسة "خاتم الأنبياء" التي ينضوي تحتها أكثر من 853 مؤسسة تعمل في مجالات الطاقة والاتصالات والإعمار، ولديها وكالات تجارية ومراكز تجارية وفنادق وشركات طيران وبنوك، وشركات صرافة ومؤسسات إعلامية على امتداد إيران وخارجها.

وتتعامل شركة "خاتم الأنبياء" مع نحو 5000 مقاول وتاجر، وتضم نحو 650 ألف موظف داخل إيران فقط، وتعد سوريا ساحة رئيسة للشركات والاستثمارات الإيرانية التي يربحها الحرس الثوري، حيث يُعد مشروع "خط النفط والطاقة" الممتد من العراق إلى الزبداني فلبنان وصولاً إلى الساحل السوري من أهم مشاريع الحرس الثوري في سوريا، والذي تم تمويله عام 2013 بقيمة 10 مليارات دولار.

كما يمتلك الحرس الثوري الإيراني في سوريا مجموعة ضخمة من العقارات والفنادق داخل العاصمة السورية وخاصة في الحي التجاري بمنطقة "البحصة"، وكذلك في شارع الأمين وأحياء الشاغور والحريقة والحميدية، ويستثمر في القطاع الزراعي من خلال شراء الأراضي بريف دمشق وكذلك في دير الزور حيث حصلت الشركات الإيرانية على عقود لاستثمار أراض، حيث تشير المصادر إلى توقيع وزارة الزراعة السورية اتفاقاً يقضي بإشراف وزارة الزراعة الإيرانية على استثمار 5000 هكتار زراعي في الداخل السوري، وإعادة التصدير للخارج، إضافة إلى توقيع عقد

الحسن (2 أبريل 2019)، مستبعدين عناصر الفرقة الرابعة المدعومة إيرانياً بالقرب من تلك المنطقة، حيث تلعب القوات الروسية على وتر الطائفية لكسب الميلشيات المحلية إلى جانبها على حساب الميلشيات الإيرانية.

وتتوقع المصادر احتدام التنافس الروسي-الإيراني على خلفية تكليف وزير النقل في دمشق، علي حمود، المدير العام لمرفأ اللاذقية بالعمل على: "تشكيل فريق عمل يضم قانونيين وماليين للباحث مع الجانب الإيراني في إعداد مسودة عقد لإدارة المحطة من الجانب الإيراني"، حيث أثار ذلك الطلب غضب الجانب الروسي نظراً لأنه يمنح إيران الحق في إدارة محطة الحاويات بمرفأ اللاذقية لتسوية الديون المترتبة على سوريا نظير الدعم المالي والعسكري الذي قدمته طهران لدمشق.

ويتوقع أن يفضي انحياز بشار المفاجئ لإيران عقب زيارته الأخيرة لخامنئي المزيد من الصراعات المفتوحة بين موسكو وطهران.



الوزارة بالمراجع الروسية، وذلك في خطوة تزيد من وتيرة التخلخل الروسي في سوريا.

كما تم افتتاح قسم لتعليم اللغة الروسية وآدابها، في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق، ودرست الكلية مبنى جديداً لقسم اللغة الروسية في شهر سبتمبر الماضي.

وأكد المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم الروسية، ستانيسلاف غابونينكو، أن "شبكة مراكز التعليم المفتوح باللغة الروسية، ستظهر في سوريا خلال الفترة الممتدة ما بين 2019 و2025"، مشيراً إلى أن "وزارة التعليم الروسية تخطط لفتح دروس مباشرة عبر الانترنت للمعلمين السوريين، إضافة إلى دورات تدريبية للعاملين في المهن الصناعية".

وكانت الساحة السورية قد شهدت اندلاع اشتباكات متفرقة بين قوات محسوبة على روسيا وأخرى تابعة لإيران، كان آخرها وقوع مواجهات مسلحة بين عناصر من ميليشيات عراقية تابعة للحرس الثوري الإيراني وعناصر تابعين لمخابرات نظام الأسد وسط مدينة البوكمال بريف محافظة دير الزور (9 أبريل 2019)، وسجل العام الماضي وقوع قتلى وجرحى في اشتباكات عنيفة بين الطرفين امتدت لعدة بلدات.

وجرت في مطلع العام الحالي اشتباكات بين ميليشيا تابعة لروسيا وأخرى تابعة لإيران في ريف حماة الشمالي سقط على إثرها أكثر من 70 قتيلاً من الطرفين ضمن الصراع الروسي-الإيراني على النفوذ في المنطقة، حيث يسيطر الحرس الثوري الإيراني على البوكمال ومناطق واسعة من ريف دير الزور الشرقي، في حين تسيطر ميليشيات مدعومة من قبل روسيا على مناطق أخرى متفرقة.

وفي توسيع لدائرة التنافس العسكري بين الطرفين؛ دخل وفد عسكري روسي من مدينة محردة والسقيلية (المسيحيتان) برفقة سهيل

القوات الروسية تتدخل للحد من انتهاكات الميليشيات الموالية في حلب

سقط عدد من القتلى والجرحى في حي الخالدية بمدينة حلب في اشتباكات وقعت يومي الأحد والإثنين 14 و15 أبريل بين ميليشيات الموالية لروسيا وأخرى مرتبطة بإيران، واستخدمت أسلحة ثقيلة في الاشتباكات بينها صواريخ موجهة وقذائف ثقيلة سقط بعضها ضمن أحياء حلب.

تأتي تلك الاشتباكات على خلفية التدخل الروسي لكبح الميليشيات الموالية لإيران في مدينة حلب التي تشهد فلتاناً أمنياً تثيره مجموعات الشبيحة والدفاع الوطني، بما في ذلك انتشار حالات الخطف وسرقة المحال التجارية والمنازل.

وكان "فرع القضاء والانضباط العسكري" التابع للقيادة العامة للجيش قد أصدر تعميماً (28 مارس 2019) يقضي بسحب البطاقات الأمنية الصادرة خارج "إدارة السجلات العسكرية"، وهدد بتحويل القادة الذين يصدرونها إلى القضاء.

وأكد التعميم أن: "القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة لاحظت من خلال المتابعة قيام بعض الوحدات والتشكيلات العسكرية واللجان الأمنية في المناطق بإصدار هويات عسكرية أو بطاقات أمنية للعسكريين الملتحقين بها"، وطالبت القيادة العامة بسحب البطاقات من جميع العناصر الذين استلموها، ومنعت إصدارها مستقبلاً، على أن تُعتمد الهوية العسكرية الصادرة عن إدارة السجلات العسكرية فقط.

وتأتي هذه الخطوة ضمن إجراءات يتخذها جيش النظام بضغط من القيادة العسكرية الروسية للتصدي لفساد الميليشيات التابعة لإيران في مختلف المحافظات السورية، حيث يقضي التعميم بسحب كافة البطاقات الأمنية التي أصدرتها التشكيلات المساندة لقوات الأسد، والتي برزت إلى الواجهة على شكل مجموعات مقاتلة لها مكاتب في معظم المناطق الخاضعة لسيطرتها، الأمر الذي يمنح القيادة العسكرية صلاحيات بمصادرة البطاقات وإجراء التحقيقات وإحالة القادة مصدري البطاقات إلى "إدارة القوى البشرية" (التي تهيمن



بعض المال للمهندس حتى يتم التغاضي عن أبنيتهم أو تسجيل تقييم عادي للمبنى بعيداً عن إدراجه على لوائح الهدم التي شملت نحو 10 آلاف منزل اضطر أصحابها لدفع مبالغ تقدر بنحو 50 ألف ليرة عن كل منزل لتفادي تنفيذ قرار الهدم التعسفي.

وبالإضافة إلى تفشي مظاهر الفساد والتعدي على المدنيين؛ تنتشر ظاهرة الاقتتال الداخلي بين عناصر الميليشيات الموالية لإيران في أحياء حلب، ففي نهاية شهر مارس الماضي لقي ضابط مصرعه إثر اقتتال نشب بين عصابات الشبيحة في حي الحمدانية بالمدينة. وأكدت شبكة "أخبار حي الزهراء البديلة" أن: "ضابطاً برتبة ملازم قتل برصاصة طائشة في حي الحمدانية بحلب، صادرة عن مشاجرة كبيرة بين عائلتي شبيحة (لم تذكرهما) استخدمت فيها الأسلحة الحربية قبل قليل" مشيرة في أحد تعليقاتها على الخبر أن المدينة الواقعة تحت سيطرة ميليشيات أسد وشبيحته غارقة في: "الفلتان الأمني وانعدام الخدمات"، وكشفت صفحات موالية فيما بعد أن الضابط القتل هو "أوس ديب" برتبة "ملازم أول" وأنه من "ضباط أكاديمية الأسد للهندسة العسكرية".

جدير بالذكر أن عصابات الشبيحة الذين يستبيحون مدينة حلب يحظون بعلاقات وطيدة مع مسؤولين وضباط من ذوي النفوذ، والذين يجمعون ثروات ضخمة عن طريق الأعمال غير الشرعية كقطع الطرق وممارسة التهريب.



عليها (موسكو) لفرض العقوبات اللازمة عليهم وتحويلهم إلى القضاء العسكري.

يأتي ذلك الإجراء عقب تردد الشكاوى من فساد الميليشيات وتسلطها في المناطق الموالية للنظام، حيث تحدثت "شبكة حي الزهراء" الموالية (14 أبريل 2019) عن قيام عصابات الشبيحة باستباحة مدينة حلب، وناشدت "قيادة الجيش" للتدخل وحماية أهالي المدينة، مؤكدة نهب "ساعات المياه من أبنية حي الزهراء بحلب من قبل عصابات الشبيحة التي تستبيح الحي"، ومشيرة إلى أن النهب يتم بصورة "شبه يومية على المنازل والمحلات والسيارات بالحي". وأضافت: "الأهالي يناشدون قيادة الجيش واللجنة الأمنية والعسكرية بحلب للتدخل وحمائتهم من عصابات الشبيحة التي استباحت الحي واستباحت حرمة منازلهم".

واشتكت الشبكة، في مناشدة سابقة في شهر مارس الماضي، من سرقة 8 سيارات في مدينة حلب خلال أيام قليلة من قبل عصابات سرقة تنتشر بكثرة في المدينة، مشيرة إلى أن آخر عملية سرقة تمت في حي الزبدية، حيث أقدمت العصابات على سرقة سيارة تكسي من نوع "سابا"، وناشدت المواقع الموالية النظام لتخليصها من عصابات السرقة والشبيحة في مدينة حلب، حيث تعاني مدينة حلب بشكل متكرر من الانتهاكات التي تقوم بها ميليشيات أسد رغم ادعاء قياداتها "فرض الأمن والأمان".

وتزامنت تلك الانتهاكات الواسعة مع إصدار المكاتب التابعة للميليشيات الطائفية قرارات تستهدف سكان حلب الشرقية، حيث تم تشكيل لجان لتقييم وضع المباني، وتحول أعضاء تلك اللجان إلى عصابات تبتز المدنيين بهدف الحصول على المال، حيث تقوم اللجنة بالدخول لبعض الأبنية ثم تقرر هدمها على الفور، وبعد توصلات سكان تلك الأبنية يتدخل أحد أفراد لجنة الهدم ويخبر المدنيين بشكل شبه سري بأن يعطوا

عمّان: اختراقات أمنية خطيرة عبر معبر "نصيب-جابر" الحدودي

أكد المتحدث الرسمي باسم المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة أن عدد اللاجئين السوريين العائدين من الأردن إلى سوريا منذ افتتاح معبر جابر الحدودي بلغ نحو 12 ألف لاجئ، وذلك من نحو 670 ألف لاجئ مسجلين لدى الأمم المتحدة في الأردن، ونحو 1,3 مليون سوري يقيمون في الأردن وفقاً للإحصائيات الحكومية.

وتعكس النسبة المتدنية للاجئين العائدين إلى سوريا عمق الأزمة التي تعانيها الأردن جراء سياسات النظام العدائية إزاء سياسة إعادة اللاجئين، إذ إن مصادر الأمم المتحدة تؤكد أن نحو 8 بالمائة فقط من اللاجئين السوريين في الأردن يرغبون بالعودة إلى سوريا خلال عام 2019 الجاري.

وعلى الصعيد نفسه؛ أكد رئيس غرفة صناعة الأردن تراجع الصادرات الأردنية إلى سوريا بنسبة 70 بالمائة خلال الربع الأول من العام الجاري، رغم عودة الحياة للحدود البرية، مشيراً إلى تراجع صادرات المملكة الصناعية إلى السوق السورية إلى 19 مليون دينار خلال الربع الأول من العام الحالي مقارنة مع 61 مليون دينار لنفس الفترة من العام الماضي (2018)، وعزا ذلك التراجع إلى المعوقات والإجراءات التي يفرضها النظام السوري على الصادرات الأردنية واشترطه حصول المستورد السوري على رخصة استيراد تسمح باستيراد المنتجات الأردنية بكميات وأصناف محددة، إضافة إلى وجود قائمة سلع واسعة يمنع دخولها بداعي حماية الإنتاج الوطني، ودعا الحكومة الأردنية لتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل مع نظام الأسد، الذي يعرقل دخول المنتجات والصادرات الأردنية إلى أسواقها من خلال ما تضعه من اشتراطات وقيود غير منطقية، تتنافى تماماً مع آلية تعامل المملكة مع منتجاتهم الداخلة للسوق المحلية.

يأتي ذلك التراجع بالتزامن مع تسريب أنباء عن قيام عناصر من الفرقة الرابعة، المحسوبة على إيران، بدخول الأراضي الأردنية عبر سيارات أجرة تستعمل للتنقل بين الأراضي السورية والأردنية، وذلك كأسلوب جديد تتبعه استخبارات النظام لإدخال عناصرها إلى الأردن للقيام بعمليات تجسس وتهريب.

ووفقاً لمصادر مطلعة فإن الحرس الثوري الإيراني يعمل على تكليف عناصر الفرقة الرابعة بمهام استخباراتية داخل الأراضي الأردنية، حيث يتم إرسالهم بصفة سائقي سيارات عمومية على خط الأردن-سوريا، مستغلاً احتكار فرع المخابرات الجوية عملية إصدار التصاريح الأمنية لدخول الأردن، حيث يتم توظيف عناصر الفرقة الرابعة لتهريب المخدرات والأسلحة والذخائر عبر معبر نصيب، إذ لا يتم تفتيش السيارات من قبل النظام، وقد تمكنت السلطات الأردنية من إلقاء القبض على أحد الشحنات، وهي عبارة عن 14 ألف طلقة تم نقلها عبر سيارات النقل العمومي. كما أحبطت أجهزة الأمن الأردنية محاولة تهريب كمية كبيرة من المواد المخدرة أخفيت داخل عبوات شوكولاتة عبر معبر (جابر-نصيب) الحدودي.

تطورات عسكرية



بعد دحر "داعش"... القوات الأمريكية في سوريا باقية

أكد تقرير أمني (12 أبريل 2019) أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أعاد النظر بقرار سحب القوات الأمريكية من سوريا.

وأشار التقرير إلى أن القيادة المركزية للقوات الأمريكية استدعت (3 أبريل 2019) قادة جيوش: بريطانيا، وفرنسا، وأستراليا، والدنمارك، وهولندا، وألمانيا، للاجتماع في تامبا بفلوريدا، حيث أحاطهم قائد "سينتكوم" الجنرال جوزيف فوتيل بتفاصيل تعديل خطة الإدارة الأمريكية ودورهم المرتقب في الخطة الجديدة، مؤكداً أن القوات الأمريكية ستسحب القوات المرابطة حالياً في سوريا، وستستبدلهم بنحو 2500 عنصر من القوات الخاصة من جيوش البلدان الستة على أن يتم توفير الغطاء اللازم لهم من قبل سلاح الجو الأمريكي.

وتخطط القوات الأمريكية لنشر هذه القوات في الشمال السوري وفي مناطق شرق الفرات، وذلك وفق اعتبارات جديدة طرأت لدى ترامب عقب إصدار قراره الارتجالي قبل أربعة أشهر، أبرزها:

1- الاستجابة لضغوط القوات المسلحة الأمريكية للمبادرة إلى استغلال فرصة انتهاء الحرب في سوريا لتعزيز النفوذ الأمريكي وحماية مصالح واشنطن في المشرق العربي.

2- إحكام السيطرة على مناطق شرق الفرات بهدف الاستحواذ على منابع المياه ومصادر النفط السورية، ما يمكن واشنطن من فرض الإملاءات على نظام دمشق وتوجيه دفة المسار السياسي فيما يحقق المصالح الأمريكية.

3- تأمين الدعم للقواعد الأمريكية في العراق، حيث يمكن لقوات الدول الست إسناد القوات الأمريكية الرابضة على طرفي الحدود السورية-العراقية في مشروع تشكيل حائط سد لمنع إيران من إنشاء ممر بري يصلها بالبحر المتوسط عبر الأراضي العراقية والسورية.

4- إفقاد بوتين السيطرة على الملف السوري، حيث تمثل الضائقة الاقتصادية التي يمر بها النظام معضلة لموسكو، ويقف بوتين عاجزاً وخالياً من الأفكار لمعالجتها، الأمر الذي دفع بشار الأسد إلى اللجوء لإيران لإنقاذه، ضارباً تعليمات موسكو عرض الحائط.

5- توظيف الفراغ الناتج عن التنافس الروسي-الإيراني، حيث تندلع صراعات وكالة بين الأطراف الموالية لطهران وتلك الموالية لموسكو في سوريا، ويحتدم التنافس بين البلدين حول إدارة ميناء اللاذقية الذي يقع بالقرب من مركز السيطرة الروسي على سوريا، والذي يتوقع أن يؤول لإدارة إيرانية بعد انتهاء العقد مع الشركة الفرنسية التي تديره في الخريف المقبل.

6- تدهور مسار "أستانة" وتخلي الروس عن دعمه إثر الخلافات المحتدمة بين القوى الثلاثة الضامنة (روسيا-تركيا-إيران)، ما يعزز فرص واشنطن لفرض رؤية سياسية بديلة من خلال فتح قناة دبلوماسية خلفية مع موسكو عبر تل أبيب، الأمر الذي سيمكنها من إعادة الاعتبار لمسار جنيف، وإضعاف النفوذ الإيراني في سوريا.

وكان موقع "ديفنس ون" قد أكد (21 مارس) نية واشنطن الإبقاء على 400 عنصر من قواتها لمحاربة فلول تنظيم "داعش" ومواجهة التغلغل الإيراني في المناطق الحدودية، وذلك بعد أن نفى البنتاغون بصورة قاطعة نيته الإبقاء على ألف جندي أمريكي في سوريا (17 مارس).

في هذه الأثناء تؤكد مصادر عسكرية قيام القيادة الأمريكية بتعزيز قواتها في قواعد: "الرمادي"، و(K1)، و"عين الأسد" بالعراق، بالإضافة إلى: "التنف"، و"رميلان" في سوريا، حيث يتوقع إسناد القوات الحليفة المزمع إرسالها بوحدة من قوات المهام الخاصة (SAD) التي تمثل الذراع شبه العسكري لعمليات وكالة

غطاء جوي أمريكي لعمليات تل أبيب ضد الأهداف الإيرانية بسوريا

أكد تقرير أمني (12 أبريل 2019) أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو استبق لقاءه مع بوتين (4 أبريل) بالحصول على تعهد أمريكي بتوفير غطاء جوي لعمليات سلاح الجو الإسرائيلي فوق الأراضي السورية، وحرص على تنفيذ عملية كبرى (27 مارس) استهدفت مراكز قيادة ومستودعات سلاح كانت إيران قد نقلتها حديثاً من دمشق إلى ضواحي حلب شمال سوريا، وذلك لاستعراض قدرته في حرية الحركة واستهداف المواقع التي يرغب بها في سوريا.

وعززت تلك الزيارة موقفه، إذ إنه حصل على تعهد من بوتين بعدم تدخل سلاح الجو الروسي ومنظومة "إس-400" الرابضة بقاعدة حميميم، أثناء العمليات التي يشنها الجيش الإسرائيلي ضد الأهداف الإيرانية في سوريا.

وكان نتنياهو قد اصطحب معه كبار قادته الأمنيين، وعلى رأسهم: مدير جهاز الموساد يوسيه كوهين، ومدير الاستخبارات العسكرية "أمان" الجنرال تمير هايمان، ومستشار الأمن القومي مئير بن شابات، ولم يشعر الوفد بالحاجة لبذل كثير من الجهد التفاوضي بعدما تبين أن عدم تدخل موسكو في العمليات الجوية الإسرائيلية هو أمر مفروغ منه.

وأكد التقرير أن تسليم بوتين بحرية الحركة الإسرائيلية جاء عقب رسالة تلقاها عبر قنوات سرية من نظيره الأمريكي ترامب، يبلغه فيها نية الطيران الإسرائيلي استهداف مواقع إيرانية شمال سوريا بالتنسيق مع الولايات المتحدة التي ستوفر الغطاء الجوي الكامل للعمليات، وأن أي تدخل روسي سيؤدي إلى ردود فعل غير محسوبة، وذلك ضمن عدة خطوات اتخذها ترامب في الآونة الأخيرة للرد على قرار تركيا شراء منظومة "إس-400" وتنسيق العمليات مع موسكو في إدلب، حيث

بعد دحر "داعش"... القوات الأمريكية في سوريا باقية (تتمة)

الاستخبارات المركزية، والتي ستتخذ من قاعدة "رميلان" مقراً لها نظراً لتوفر عدد لا بأس به من مروحيات الهجوم المتطورة "أباتشي آيه إتش-64" الأمريكية ومقاتلات "رافال" الفرنسية، وإمكانية التنسيق بين قوات التحالف وقوات "قسد"، الأمر الذي سيمكن واشنطن من توفير التدريب اللازم لوحدات "حماية الشعب" بحيث تتحول بعض فرقها إلى وحدات عمليات خاصة محلية في شمال سوريا، وتوفر اللوجستيات اللازمة لاستقبال قوات خاصة من أوروبا وأستراليا وربما من بعض الدول العربية لمساعدة القوات الأمريكية في التحضير لإعلان شمال شرق سوريا منطقة حظر طيران تحت سيطرة القوات الأمريكية بمفردها.

وفي حال تنفيذ هذه الخطة؛ سيكون ترامب قد وفى بوعدته الذي قطعه بإعادة كافة القوات الأمريكية المنتشرة في سوريا، مع الاحتفاظ بمناطق شرق سوريا وبالحدود العراقية-السورية تحت سيطرة أمريكية محكمة.



وفي أعقاب تلك الإجراءات الأمريكية غير المسبوقة، قصفت تل أبيب، فجر يوم السبت 13 أبريل، مركز الدراسات والبحوث السورية في منطقة مصياف، ما أدى إلى مقتل وجرح ضباط إيرانيين وسوريين وخبراء صواريخ أجانب يقومون بمساعدة النظام على تطوير صواريخ دقيقة في المركز الذي تم تدمير معظم منشآته التي تضم منشآت للوقود الصلب يشغلها مهندسون وخبراء صواريخ كوريين شماليين.

كما شمل القصف ثلاثة مباني في معمل "الزاوي" بالمركز، ومبنيين في معسكر الطلائع بمنطقة "الشيخ غضبان"، وأسفرت العملية عن مقتل وجرح نحو 25 شخصاً على أقل تقدير.

وجاءت العملية عقب تسريب معلومات استخباراتية حول استغلال إيران للانتخابات الإسرائيلية لتفريغ شحنتين في سوريا بواسطة طائرة تابعة للحرس الثوري الإيراني تتضمن تقنيات لتطوير صواريخ "زلزال 2" التي تم تدميرها خلال الهجوم.

أبلغت الولايات المتحدة روسيا بأنها "حجزت" شمال شرقي سوريا ومناطق شرق الفرات كمناطق نفوذ لها، وبأنها ستحمل موسكو المسؤولية إذا حاولت القوات الإيرانية التمدد خارج مناطقها الحالية في الشمال السوري.

ودفع ذلك القرار موسكو للتراجع عن حملتها الشاملة على إدلب، والتي كان من المخطط لها أن تتم بالاشتراك مع قوات النظام والميليشيات الموالية لإيران، وأبلغت أنقرة أن واشنطن لن تسمح لها بإنشاء منطقة عازلة في الشمال السوري، وأنها لا توافق على إنشاء منطقة أمنية تحت إشراف تركي-روسي مشترك.

كما بادرت الولايات المتحدة إلى إرسال تحذيرين شديدي اللهجة، أحدهما إلى أردوغان بعدم إبرام صفقة "إس-400" مع موسكو، والثاني إلى حكومة بغداد بالتخلي عن خطتها لنشر القوات الخاصة العراقية في الأنبار، وذلك لمنع الحشد الشعبي التابع للحرس الثوري من التغلغل شرقي العراق تحت غطاء من الجيش العراقي.



القيادة العسكرية الإيرانية تُخلي دمشق فراراً من القصف الإسرائيلي

أكد مصدر أمني (5 أبريل 2019) أن قائد فيلق القدس قاسم سليماني اتخذ قراراً مصيرياً، في شهر فبراير الماضي، يقضي بسحب القوات الإيرانية من دمشق عقب القصف الإسرائيلي على أمل تفادي المزيد من الهجمات الجوية والصاروخية.

ووفقاً للتقرير؛ فقد تلقت القوات الإيرانية في دمشق، والتي يبلغ قوامها نحو 2500 مقاتل من "الحرس الثوري" وميليشيات متعددة الجنسيات (عراقيين وأفغان وباكستانيين)، أوامر بالانسحاب نحو حلب، وعزت مصادر استخباراتية إسرائيلية هذا "النصر" الإستراتيجي إلى تعاون بوتين الذي يدعم إخلاء العاصمة السورية من جميع القوات الإيرانية، إذ لم يعد يرى في دمشق سوى بعض القياديين العسكريين الإيرانيين الذين يترددون في مهام تنسيقية على رئاسة الأركان.

وكان العامل الحاسم في هذا القرار التاريخي هو الهجوم الإسرائيلي واسع النطاق، والذي استهدف مواقع إستراتيجية في 11 فبراير، حيث شمل القصف؛ مقرات القيادة الإيرانية جنوب دمشق وفي القنيطرة، وتم في أعقاب ذلك الهجوم إبلاغ القوات الإيرانية بالتحضير للانسحاب شمالاً إلى حلب.

وأكد التقرير أن المقرات التي تم إخلاؤها هي:

1- مقر القيادة الإيراني الرئيس والمعروف باسم "البيت الزجاجي" ("مقر الشيشي" بالفارسية)، وهو مبنى ضخم يحتوي نحو مائة غرفة تضم مقر القيادة الإيرانية على مقربة من مطار دمشق الدولي، وتخزن فيه الأموال والمعدات التي يتم شحنها من طهران، ويضم عدة أقسام أبرزها: قسم مكافحة الاستخبارات، والقسم اللوجستي والدعاية، وقيادة القوات الأجنبية الحليفة، ويعمل فيه نحو ألف عنصر إيراني، وتحرسه قوات مدججة بالسلاح يخضع عناصرها للتفتيش الدوري نظراً لحساسية المواد التي يتم تخزينها فيه. وقد تم إفراغ كامل محتويات "البيت الزجاجي"، ونقلها إلى ضواحي أكثر "أماناً" في حلب.

2- المجمع الإيراني بمطار المزة العسكري، والذي أعادت الاستخبارات الإيرانية للسلطات السورية مفاتيحه وسلمت مخازنه الضخمة التي كانت قد حُصت حصراً لاستخدام الإيرانيين.

3- قاعدة جمرايا التي تقع على بعد عدة كيلومترات شمال شرقي دمشق، وتتبع رسمياً لمعهد البحوث العلمية، حيث تطور فيها نظام الأسد أسلحة كيميائية وعدة نماذج من صواريخ سكود، كما استخدمت مقرات القاعدة كمركز لتطوير صواريخ "حزب الله" وتحسين دقة إصابتها، ولا يبعد المقر كثيراً عن طريق وادي البقاع السريع.

2- قاعدة الكسوة جنوب العاصمة، بالقرب من طريق دمشق-درعا السريع المؤدي للحدود الأردنية، والتي حُصت حصراً لاستخدام فيلق القدس، وتضم المنشأة مجموعة من المواقع العسكرية والحظائر البيضاء (يبلغ طول الواحدة منها 18×27 متراً) وتستخدم لتخزين صواريخ قصيرة ومتوسطة المدى، ومخازن ذخيرة لاستخدامات القوات الإيرانية و"حزب الله"، كما تضم ثلاثة أبنية سكنية تستوعب نحو 500 مقاتل.

واشنطن تعزز قدرات "قسد" في مواجهة تركيا

دخلت مدرعتان تابعتان لحلف شمال الأطلسي "ناتو" مدينة عين العرب (كوباني) شرق منطقة الفرات (7 أبريل 2019) قادمة من معبر "سيمالكا" شمال العراق، وذلك في سابقة تمثل تدخل الحلف لصالح "وحدات حماية الشعب" الكردية ضد تركيا.

في هذه الأثناء؛ تتواصل عمليات تعزيز قوات "قسد" من قبل الجيش الأمريكي، حيث عبرت نحو 100 شاحنة الحدود العراقية-السورية قادمة من إقليم "كردستان العراق" متجهة نحو مناطق قوات سوريا الديمقراطية شرق نهر الفرات وعلى متنها مساعدات لوجستية وأخرى عسكرية وآليات وعربات، وتوزعت على مناطق سيطرة "قسد"، حيث اتجه قسم منها نحو منطقة عين العرب (كوباني) ومحيطها، وقسم آخر نحو تل تمر والشدادية في الحسكة، وآخر نحو دير الزور، وبذلك يرتفع عدد الشاحنات الأمريكية لقوات "قسد" إلى خمسة شاحنات تضمنت نحو 660 شاحنة منذ الإعلان عن سيطرة التحالف الدولي وقوات سوريا الديمقراطية على شرق الفرات، وتتضمن: آليات وذخيرة وعربات "همر" ومساعدات عسكرية ولوجستية، وصهاريج تحمل الوقود.

وعلى الرغم من إعلان ترامب سحب القوات الأمريكية من سوريا، إلا أن شهري مارس وأبريل شهدا دخول المئات من عناصر القوات الأمريكية الأراضي السورية، وانتشارهم في مناطق مختلفة تابعة لقوات "قسد"، حيث يتم تبديل القوات المنسحبة بفرق أخرى تتموضع في قاعدتي "التنف" و"رميلان" بريف الحسكة، وذلك بالتزامن مع إنشاء التحالف الدولي 21 قاعدة عسكرية في مناطق بشرق الفرات ومنطقة منبج في القطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب، عند الضفة الغربية للنهر، ومن ضمن هذه القواعد 6 قواعد كبرى، وتقع في: عين العرب (كوباني)، وخراب عشك، ومنبج في محافظة حلب، وعين عيسى،

القيادة العسكرية الإيرانية تُخلي دمشق فراراً من القصف الإسرائيلي (تمة)

كما أكد التقرير إخلاء عشرات من المباني الفرعية المنتشرة بين دمشق والقنيطرة، في حين لا تزال مجموعة صغيرة من "حزب الله" والميليشيات الأجنبية تتموضع في مقرات تابعة لها بالمحافظات الجنوبية متنكرة بلباس وشارات قوات النظام.



والرقة، والطبقة، وتل ركة والجيب بمحافظة الرقة، والشدادي، والهل، وتل تمر، وتل بيدر، ورميلان في محافظة الحسكة، وحقل العمر النفطي، والبحرة في ريف دير الزور، وتتضمن القواعد الكبرى مطارات لهبوط وإقلاع الطائرات.

ويوفر سلاح الجو الأمريكي الحماية لتلك القواعد عبر المراقبة الجوية المتمثلة بتحليق طائرات عسكرية في سماء منطقة تواجدها، وكذلك من قبل قوات برية، عبر سيارات تتجول في محيط تلك القواعد، بالإضافة لنقاط مراقبة ثابتة منتشرة في محيط القواعد والمطارات، لحمايتها من أية هجمات.

في هذه الأثناء تحدثت مصادر مطلعة (2 أبريل) عن توافقات أمريكية-تركية بشأن المنطقة الآمنة، تتضمن تسمية المنطقة بـ"الآمنة"، وليس بالأمنية، على أن تمتد من جرابلس إلى عين ديوار على حدود إقليم "كردستان العراق"، وتولي الولايات المتحدة مهمة فرض حظر جوي في تلك المنطقة، ومنع عودة النظام وحلفائه من الروس والإيرانيين إلى شرق الفرات، إلا أن هنالك قضايا لا تزال عالقة بين الطرفين، وعلى رأسها: تحديد عمق ومساحة المنطقة المزمع إقامتها شمال سوريا، والدور الذي يمكن أن تضطلع به قوات "قسد" في تلك المنطقة.



موسكو تحشد المزيد من القطعات والأسلحة الهجومية تمهيداً لمعركة مرتقبة في إدلب

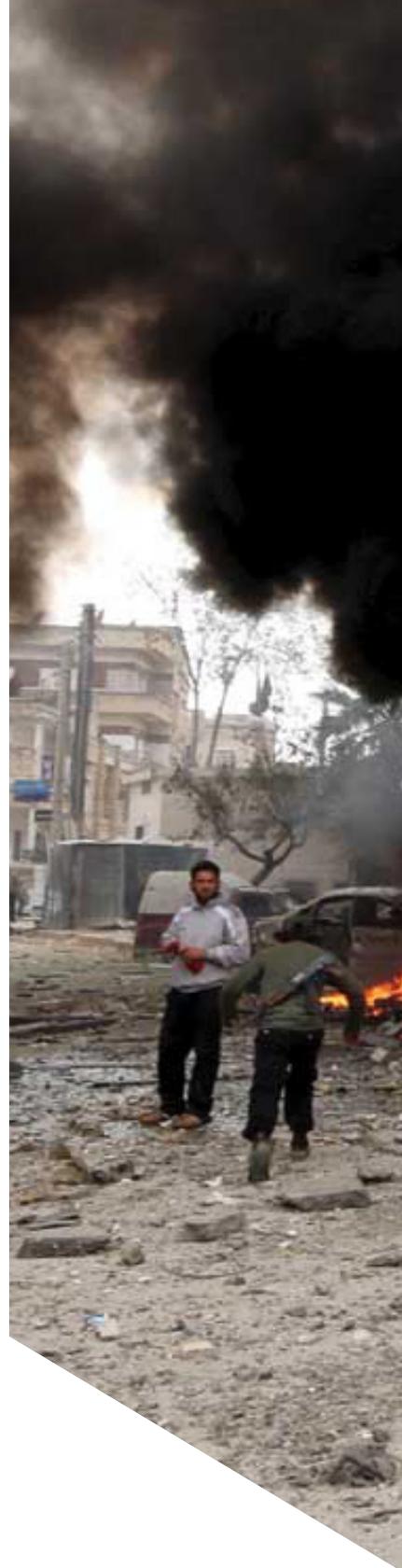
أكد موقع "جينز" الدفاعي (21 مارس 2019) قيام القوات الروسية بنقل مقاتلات هجومية وقطعات بحرية إلى قاعدتي "حميميم" و"طرطوس"، ما يدل على نية موسكو شن عمليات قتالية في الأسابيع المقبلة.

ومن ضمن القطعات البحرية التي وصلت ميناء طرطوس غواصة (Krasnodar) القتالية التي تعمل بالكهرباء والديزل، والتي عبرت مضيق البوسفور متجهة شرقاً المتوسط في 14 مارس الماضي، بالإضافة إلى غواصة (Stary Oskol) التابعة للأسطول الرابع بالبحر الأسود، والتي وصلت بصحبة المدمرة (Severomorsk) لتلتحقان بالفرقاطة (Admiral Grigorovich) التي عبرت مضيق هرمز في 12 مارس الماضي، كما تم إرسال سفن الإسناد (Nikolay Chiker) و(Elbrus) اللتان عبرتا السويس في 20 مارس.

تأتي الحشود العسكرية البحرية الروسية بالتزامن مع تقديم خبراء عسكريين روس تدريبات لقوات النظام على أسلحة وتجهيزات وأعتدة حديثة متطورة تشمل اختصافات متعددة، بعضها خاص بالأفراد، كالصواريخ المحمولة المضادة للدروع "من نسخ حديثة"، وتجهيزات أخرى خاصة بالإدارة الميدانية للمعارك، وتجهيزات خاصة للتعامل مع الطائرات من دون طيار، إضافة إلى أعتدة ذات طابع استطلاعي وأخرى ذات طابع هندسي.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد أعلنت عن تجريب طائرة هليكوبتر من طراز "Mi-28NM" التي يطلق عليها اسم "صياد الليل" في سوريا، بالإضافة إلى اختبار أداء مقاتلات الجيل الخامس "سو 57"، ومنظومات الدفاع الجوي "بانتسير إس 2"، ومدركات "ترميناتور 2" والروبوت القتالي "اوران 9" المدرع.

ويشهد ريفي إدلب وحماة تصعيداً روسياً في شهر أبريل الجاري، حيث تشن المقاتلات الروسية غارات جوية، وتم إطلاق صواريخ ارتجاجية شديدة الانفجار في بلدتي "بسنقول" غرب مدينة "أريحا" و"أورم الجوز" جنوبي إدلب (14 أبريل)، وذلك بالتزامن مع قصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على ريف إدلب الجنوبي. وتشهد أرياف إدلب وحماة قصفاً عنيفاً بشكل شبه يومي من قبل قوات النظام تتسبب بوقوع ضحايا مدنيين، فضلاً عن تدمير مئات المنازل.



تنظيم "داعش" يغير تكتيكاته ويشن حملة مضادة

بعد أربع سنوات من القتال بين تنظيم "داعش" وقوات تتبع لنحو 80 دولة في التحالف الدولي؛ تم إعلان النصر على التنظيم إثر طرده من آخر معقل له في "الباغوز"، إلا أن ذلك لا يعني نهاية التنظيم، حيث تتحدث المصادر عن اندلاع معارك أكثر غموضاً وتعقيداً وتستتراً بين قوات التحالف الدولي، وعناصر من "داعش" غير معنيين بالسيطرة على الأرض، وإنما بإلحاق أكبر قدر من الأذى بخصومهم في العراق وسوريا، وربما خارج نطاق الدولتين.

وتتسم إستراتيجية "داعش" الجديدة بإعادة الانتشار في الصحراء، وشن هجمات وتفجيرات انتحارية على حواجز الطرق أو القوافل، وتنفيذ أعمال قتل واستهداف السياسيين والمسؤولين، حيث يعكف التنظيم على زرع شبكة من العناصر في المناطق الحضرية لتنفيذ الهجمات ومضايقة الخصوم وإلحاق الضربات بهم بعيداً عن خط المواجهة، بالإضافة إلى شن عمليات تستهدف البنى التحتية وتعطيل طرق الإمداد.

ولا يزال التنظيم يسيطر على مناطق معزولة في البادية السورية بدير الزور، ويمكن لمقاتليه القيام بدوريات في الصحراء، حيث يعملون على تشكيل "خلايا" جديدة تستهدف قوات "قسد" بصورة أساسية.

ورأت مصادر عسكرية روسية أن المعركة الأبرز في سوريا عام 2019 ستتمثل في محاربة فلول التنظيم الذي يشن حرب عصابات طويلة الأمد، مستفيداً من تعامل السلطات الإيرانية ونظام الأسد معها لإضعاف النفوذ الأمريكي شرقي الفرات، حيث تؤكد المصادر تعاون النظام مع التنظيم لتهديب نحو 1500 عنصر من مقاتليه نحو محافظة السويداء، مقابل مبالغ مادية مجزية، وذلك بهدف وضعهم في مواقع متاخمة للقاعدة "التنف" الأمريكية التي يمكن أن تتحول إلى هدف لعناصر التنظيم في المرحلة المقبلة.

كما يدور الحديث عن وجود عناصر من "داعش" في مخيم "الركبان" القريب من القاعدة الأمريكية، ومن الممكن أن يؤدي أي تصعيد روسي في الركبان إلى ردة فعل تشكل تهديداً على القاعدة الأمريكية وعلى المدنيين النازحين داخل المخيم الذين يعيشون في ظل أوضاع بائسة.

وأكد تقرير عسكري أمريكي (13 أبريل) شن قوات التحالف الدولي 52 ضربة ضد أهداف تابعة للتنظيم في كل من سوريا والعراق، وذلك خلال الأسبوع الذي تلا إعلان النصر في الفترة الممتدة ما بين 23 مارس و6 أبريل، وتضمنت قائمة الأهداف: 28 وحدة تكتيكية، وتدمير 72 مركبة، واستهداف 17 موقع قتال، و51 طريقاً للإمداد، و3 مركبات تحتوي على عبوات ناسفة في سوريا. أما في العراق، فاستهدف التحالف 3 وحدات تكتيكية، ودمر 7 أنفاق، و4 طرق للإمداد ومبنيين وكهفين ومركز للقيادة.

وقدر التقرير الأراضي التي يسيطر عليها التنظيم بنحو 6 آلاف كم في سوريا والعراق يتواجد فيها الآلاف من عناصره. وحذر جوزيف فوتيل، قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط، من "التراجع المحسوب" لمقاتلي التنظيم من معقلهم الأخير في الباغوز، مؤكداً أن هجرة الآلاف ليست استسلاماً، بل هو قرار بالتراجع إلى المعسكرات التابعة لهم في الأماكن البعيدة ليتمكنوا من إعادة تشكيل التنظيم من جديد.

في هذه الأثناء يشن التنظيم عمليات متفرقة لاستنزاف خصومه على مختلف الجبهات حيث تعرض "لواء القدس" الفلسطيني الموالي للنظام لهجوم (14 أبريل) أسفر عن قتل نحو عشرة من مقاتليه بمنطقة بير علي جنوبي مدينة الميادين بريف دير الزور.

كما تعرضت قوات "الدفاع الوطني" التابعة للنظام لكمين (13 أبريل) أسفر عن مقتل نحو أربعة من عناصرها في بادية دير الزور، وذلك في أعقاب فقدان قوات النظام رتلاً عسكرياً كاملاً كان في طريقه إلى محيط مدينة دير الزور عبر بادية حمص.

تأتي تلك العمليات ضمن حملة يشنها التنظيم تحت شعار: "الثأر لولاية الشام"، والتي أسفرت عن تنفيذ نحو 30 عملية ضد مواقع "قسد" في النصف الأول من شهر أبريل الجاري، ونتج عنها مقتل وإصابة 45 عنصراً في دير الزور، و31 قتيلاً ومصاباً في الرقة، وسبعة بين قتيل وجريح في منبج بريف حلب، إلى جانب قتلى وجرحى من قوات التحالف الدولي في ريف الحسكة.

وكانت وزارة الدفاع الروسية قد اعترفت (26 مارس) بمقتل 3 عسكريين روس في كمين استهدفهم شرقي دير الزور، حيث ينشط تنظيم "داعش" في منطقة صغيرة بالبادية الشامية، ويقوم بتنفيذ عمليات ونصب كمائن ضد النظام والميليشيات الموالية على طول نهر الفرات من دير الزور مروراً بمدينة الميادين وصولاً إلى البوكمال على الحدود العراقية.

ووفقاً لمصادر محلية فإن وحدة من النظام مسنودة بقوات روسية قد تكبدت خسائر تقدر بنحو 22 عنصراً منهم 6 من الروس و16 من المخابرات الجوية في كمين نفذته تنظيم "داعش" (18 مارس) على طريق دير الزور - السخنة قرب منطقة تدمر، وذلك في أعقاب كمين سابق وقعت فيه القوات الروسية وعناصر من قوات النظام أواخر شهر فبراير الماضي بين مدينة الميادين ومحطة الكم النفطية (T2) القريبة من الحدود العراقية شرق دير الزور.



غضب شعبي إزاء أنشطة "التبشير الشيعي" في دير الزور

تشهد محافظة دير الزور حالة من الغليان الشعبي جراء تنامي مظاهر التغلغل الإيراني ونشاط التبشير الشيعي المدعوم رسمياً من قبل النظام ومن قبل الحرس الثوري الإيراني على حد سواء.

وكانت السلطات الإيرانية قد افتتحت مكتباً لنشر التشييع في مدينة الميادين شرقي دير الزور، وحددت الشروط المطلوبة، ومقدار الراتب الذي يحصل عليه المتشييع، والذي يقدر بنحو 200 دولار شهرياً لمدة ستة أشهر، ثم يخضع المتشييع بعد ذلك لدورة متقدمة في اللغة الفارسية ليزيد راتبه إلى 400 دولار في حالة تخطي ذلك المستوى، كما يُغزر بالمتشييعين لاستقطاب أقاربهم مقابل الحصول على 100 دولار لكل شخص يتمكنون من إقناعه باعتراف المذهب.

وكان أهل الميادين قد فوجئوا في شهر يناير الماضي لدى خروجهم من الصلاة بوجود عدد من الأشخاص على أبواب المساجد يدعونهم لـ "بيعة آل البيت" ويحثونهم على اعتناق المذهب الشيعي، واستبق المركز الثقافي الإيراني في مدينة دير الزور تلك الخطوة بتوزيع كتيبات ومطويات تدعو لاعتناق المذهب الشيعي، في وقت تواصل طهران سعيها لنشر التشييع بين أوساط الشباب من خلال البعثات الدراسية وبناء الحسينيات واستغلال الوضع الاقتصادي والتجنيد في صفوف ميلشياتها العاملة في المحافظة.

وأدى تنامي الاحتقان الشعبي إزاء تلك الأنشطة إلى قيام جهات محلية بتفجير مقر يتواجد فيه عناصر من الميلشيات الإيرانية في مدينة دير الزور (24 مارس)، ما أسفر عن سقوط العشرات من القتلى والجرحى.

في هذه الأثناء يعمل الحرس الثوري الإيراني على ضم المزيد من السوريين لصفوفه من خلال مكاتب تجنيد تابعة له بمناطق عدّة في ريف دير الزور، حيث يتمتع الحرس الثوري في هذه المحافظة بصلاحيات أكبر من تلك التي تتمتع بها فصائل أخرى تتبع للنظام، ما يعد حافزاً إضافياً للشبان للالتحاق بصفوفه.

وتعد مدينتي البوكمال والميادين معقلاً لهذه المكاتب، حيث يضطر بعض شبانها للانضمام إلى الحرس الثوري مقابل الحصول على بعض المال وسط تدهور اقتصادي غير مسبوق وتراجع فرص العمل.

ولا يعارض النظام ظاهرة التشييع هذه في وقت تجاوز فيه عدد مكاتب التجنيد التابعة للحرس الثوري 25 مكتباً بدير الزور وريفها، حيث تنشط هذه المكاتب في صفوف العشائر الموالية وعلى رأسها عشيرة "البقارة" التي يتزعمها نواف راغب البشير وغيره من شيوخ العشائر المواليين للتمدد الإيراني في سوريا.

وتحاول إيران من خلال تلك العشائر السيطرة على المكونات الرئيسية للمجتمع وإقامة علاقات اجتماعية في البوكمال وريفها، وتنفيذ أعمال الإغاثة والبناء وتشديد الحسينيات، وتشكيل فصائل عشائرية بدعم مالي إيراني.

ويؤيد نظام الأسد هذه النزعة، حيث تسهل حكومته حملات زيارة الشيعة إلى الأماكن الدينية في سوريا نظير الحصول على تمويل سخي من السلطات الإيرانية، حيث أكد مدير "الشركة السورية للسياحة والنقل" التابعة للنظام، فايز منصور، أن أرباح الشركة ارتفعت عام 2018 بما يعادل 15%، وذلك نتيجة توقيع اتفاقية تفاهم بين وزارة السياحة ومنظمة الحج والزيارة في إيران لعودة الوفود الإيرانية بعد انقطاعها لفترة وجيزة، حيث يتجه النظام لتسهيل زيارة وفود شيعية؛ عراقية وباكستانية وبحرينية وأجنبية أخرى، حيث بلغت إيرادات "السياحة الدينية" عام 2018 زهاء 442.7 مليون ليرة.

وكشف مدير "سياحة ريف دمشق"، طارق كريشاتي، أن عدد الزوار إلى سوريا بهدف السياحة الدينية منذ بداية 2018، حتى نهاية شهر أيلول من العام نفسه، تجاوز 125 ألف زائر، حيث يقيم الشيعة طقوساً ومراسم غير مسبوقة وسط غضب شعبي من ازدياد المظاهر الدينية الغريبة عن المجتمع السوري كاللطميات والأربعينيات ومواكب العزاء.



تنامي الاحتقان الشعبي في اللاذقية جراء التدهور الاقتصادي والأمني

تعيش مدينة اللاذقية وما حولها حالة من الفلتان الأمني الذي تصاعدت وتيرته في الأسابيع الأربعة الماضية، حيث تفشت جرائم القتل وعصابات الجريمة وتجارة الحشيش، إذ ألقى قسم "الشيخ زاهر" في مدينة اللاذقية القبض على مجموعة من طلاب الجامعة (1 أبريل) كانت تشكل عصابة لترويج الحشيش والحبوب المخدرة، وألقت شرطة ناحية "عين البيضاء" القبض (30 مارس) على عصابة مؤلفة من 4 أشخاص، تعمل في سرقة الأسلاك الهاتفية، وتمت مصادرة أسلحة أوتوماتيكية ومجموعة قنابل يدوية وسيارتين، بالإضافة إلى كمية كبيرة من مادة الحشيش المخدرة، وكشف مصدر في فرع الأمن الجنائي عن انتماهم إلى ميلشيا "الدفاع الوطني" التي يقودها "أيمن جابر".

كما ألقى فرع الأمن الجنائي باللاذقية القبض (31 مارس) على مدير مؤسسة الأعلاف باللاذقية ومعاونه وأمين المستودع وثلاثة موظفين لتورطهم في اختلاس أكثر من 180 مليون ليرة سورية ثمن 3 آلاف طن نخالة علفية، وبيعها في السوق السوداء.

وألقى الفرع نفسه القبض على عصابة تقوم بجرائم نشل وسرقة الأجهزة الهاتفية من المحلات والمواطنين من مواقف الباصات والأماكن المزدحمة ضمن المدينة، واعترف المقبوض عليهم بارتكاب أكثر من 40 جريمة، وتم استرداد 27 جهازاً منهم، كما تمت مصادرة كمية من الحشيش المخدر كانت بحوزتهم.

وضبطت جنائية جبلة (4 أبريل) منشأة تحتوي على ماكينة لتزوير الماركات للمواد الغذائية المنتهية الصلاحية أو المقلدة بقصد الغش والتدليس على المستهلكين، وأغلقت لجنة المحروقات في اللاذقية محطة وقود "بغداد" التي يملكها ورثة "جميل الأسد" شقيق حافظ الأسد الأصغر لمدة شهرين، وذلك لإقدامها على غش مادة البنزين بالمياه، وألقت القبض على العمال ومدير المحطة.

وفي 6 أبريل أغلقت محطات الوقود أبوابها ممتنعة عن بيع المحروقات، وذلك بعد الحديث عن قرار يتضمن خفض كمية "البنزين المدعوم" المسموح شراؤه عبر "البطاقة الذكية" من 200 لتر إلى 100 لتر للسيارات الخاصة، ومن 450 ليتر إلى 250 لسيارات الأجرة، وذلك ضمن سياسة النظام "ترشيد الدعم" الذي بات في حده الأدنى، وخاصة في اللاذقية التي يعاني سكانها من ارتفاع أسعار معظم المواد الأساسية والتموينية، وفي مقدمتها الغاز والمحروقات والخبز.

وشهدت اللاذقية وصول نحو 24 جثة لقتلى من أبناء المحافظة رغم إعلان توقف المعارك في معظم أنحاء سوريا، بينهم 8 ضباط وصف ضباط، إضافة إلى 13 عنصراً بين متطوع ومجنّد، الأمر الذي ضاعف أجواء التوتر والاحتقان في المحافظة.

تدهور وضع النظام يثير التكهنات بشأن مصير بشار الأسد

تشهد سائر المحافظات السورية حالة استياء شعبي غير مسبوق بسبب تدهور مستوى المعيشة، وتبدو مظاهر الاحتقان بصورة واضحة في دمشق، حيث يوقع انقطاع الوقود والغاز والكهرباء العاصمة وغيرها من المناطق في حالة ظلام دامس، وتزداد صعوبة الحياة يوماً بعد يوم جراء انخفاض قيمة الليرة السورية وارتفاع الأسعار، في حين تتحدث التقديرات الاقتصادية عن مستقبل قاتم للاقتصاد السوري في ظل بقاء بشار الأسد.

وتتفشى في محافظات: اللاذقية وحلب والسويداء ودرعا بصورة خاصة مظاهر الفقر المدقع والاحتقان الشعبي جراء تفشي الفساد وتدهور الأوضاع الأمنية وارتفاع معدلات البطالة، واضطرار الناس للوقوف على طوابير طويلة للحصول على المواد الأساسية، ولجوء بعضهم إلى دفع الرشاوى والإتاوات لعناصر الميليشيات الموالية.

وأدى تخبط بشار الأسد، ورفضه لمشروع "الحضن العربي"، ولجؤه لإيران إلى المزيد من التدهور الاقتصادي حيث انهارت طموحات إعادة تأهيل النظام ورفع العقوبات الدولية عليه ودخول رأس المال الخليجي المرتقب، في حين تضاعفت العقوبات الأمريكية، حيث يرى خبراء اقتصاديون غربيون أن العقوبات الجديدة التي فرضتها وزارة الخزانة الأمريكية في شهر نوفمبر الماضي هي التي أدت إلى النقص الحاد في منتجات الطاقة خلال الأشهر الأخيرة.

ويبدو أن روسيا قد نجحت في فرض رؤيتها "الميدانية" عبر العمليات العسكرية والقصف الجوي والاستهداف الممنهج للمناطق الآهلة بالسكان، إلا أن تلك الرؤية بدت "قاصرة سياسياً" في ظل استحواذ الولايات المتحدة على عناصر التأزيم وإغلاق سائر المنافذ لإنقاذ حكم بشار الأسد المتهاوي، الأمر الذي دفع بوتين للتخلي عن مسار أستانة ومطالبة تل أبيب بالتوسط لدى واشنطن لدفع العملية السياسية وضخ السيولة في خزانة النظام المفلس.

وفي ظل تخبط الأسد، وهيمنة القوات الروسية والإيرانية على جيش النظام، وتدهور الأوضاع الأمنية والاقتصادية، وتذمر الحاضنة العلوية، وتفشي مظاهر الفساد لا تُبدي أي من القوى الخارجية رغبتها في تبديد أموالها في قضية خاسرة، حيث تساءلت صحيفة "لوموند" الفرنسية في افتتاحيتها: "كيف يمكن أن نتصور إعادة الإعمار في ظل هذه الظروف؟". ورأت مجلة "ذي أتلانتيك" أن: "أنصار بشار الأسد في موسكو لا يستطيعون دفع تكاليف إعادة الإعمار، وخصومه في الغرب قادرين، ولكن لا يرغبون في ذلك"، خاصة وأن الاقتصاد الروسي والإيراني في حالة يرثى لها، في حين تصر الدول الغربية على أنه: "لن يكون هناك إعادة بناء من دون انتقال سياسي".

ويشكل بقاء بشار الأسد العقبة الرئيسة أمام إعادة تأهيل سوريا، إذ إنه يُمعن في انتهاك الحقوق الأساسية للشعب السوري، ويتحدى إرادة المجتمع الدولي، ويتخبط في سياسات هوجاء تمنع عودة اللاجئين، وتدفع حاضنته العلوية للتذمر نتيجة ضيقها ذرعاً بالوضع الكارثي، وعدم تجرعها من "انتصار بشار الأسد" المزعوم إلا المرارة وضنك العيش.

ويأتي نفي موسكو حديثها عن تغيير الأسد، كمؤشر على تنامي التكهنات بشأن مصير بشار، حيث يتردد الحديث في الأروقة الاستخباراتية والدبلوماسية الغربية والإقليمية عن بحث البدائل لبشار الذي لم يثبت أية قدرات قيادية في حقبة الحرب والمرحلة اللاحقة لها.

وعلى الرغم من نفي صحة الأنباء بشأن تفاوض موسكو بشأن مصير الأسد، وحديث قادة الموساد مع نظرائهم الغربيين حول القضية نفسها، وعقد شخصيات علوية اجتماعات موسعة ومكثفة لوضع تصور للبلاد دون حكم بشار الأسد في اللاذقية وطرطوس ومصيف تحت إشراف روسي، إلا أن تل أبيب تدأب على تسريب معلومات حول توجه موسكو للحط من قيمة الأسد والسعي للتوصل إلى صفقة تتخلى بها عنه مقابل إنقاذ البلاد من الأزمة الاقتصادية الخانقة والتخلص من الغريم الإيراني في المرحلة المقبلة.

وسواء أقرت موسكو وطهران وتل أبيب بصحة ما يرد من أنباء حول مناقشة بدائل لبشار الأسد في المرحلة المقبلة أم لم تقرر، إلا أن الحقيقة تبقى ماثلة، وهي أن بشار الأسد لم يثبت أية قدرات قيادية، ولا يبدو قادراً على مكافحة الفساد المستشري في دائرته المغلقة، حيث يسارع المقربون منه للاستحواذ على سائر المشاريع التجارية والعقارية في دمشق واللاذقية وغيرها من المحافظات، وذلك في ظل تفشي المحسوبية على مستوى البلديات والمحافظات والمجالس المحلية وأجهزة الرقابة والمؤسسات الأمنية والعسكرية والميليشيات الطائفية التي تعيث الفساد في مختلف المدن.

في هذه الأثناء؛ أكد وزير النفط في حكومة النظام علي غانم (10 أبريل) أن الخسائر المالية لقطاع النفط تجاوزت 74 مليار دولار أي ما يزيد عن 23 ترليون ليرة سورية، مشيراً إلى أن حاجة البلاد يومياً تقدر بنحو 100 إلى 136 ألف برميل ما يجبر الحكومة للاستيراد لتلبية حاجة السوق المحلية بتكلفة تقدر بنحو 9 مليون دولار يومياً.

وتلقي أزمة المحروقات بظلالها القاتمة على الموسم الزراعي، حيث يعتمد القطاع الزراعي بشكل أساسي على المحروقات، ويحتاج المزارع للمازوت لتشغيل آليات الزراعة ومضخات الآبار والجرارات، إلى جانب سيارات النقل وآليات الحصاد وغيرها، إلا أن تلك المادة لم تعد متوافرة وسط اختناقات وطوابير طويلة للحصول عليها.

وكانت الجمعيات الفلاحية في السابق تقدم مخصصات شهرية تقدر بنحو 50 ليدر مازوت شهرياً للآليات الزراعية، لكنها اليوم انخفضت بشكل ملحوظ، لیتجه المزارعون لشرائها بأسعار جنونية من السوق السوداء لتعويض النقص، الأمر الذي دفع ببعض الفلاحين إلى بيع أراضيهم لبارونات الفساد المقربين من بشار الأسد، ويتوقع المزارعون خسائر فادحة في المحصول الزراعي بمحافظة ريف دمشق ودرعا وحمص، الأمر الذي سينعكس على ارتفاع أسعار الخضراوات والمنتجات الزراعية.

ووفقاً للتقرير العالمي الثالث لأزمة الغذاء الذي أصدرته منظمة الغذاء والزراعة (FAO)، في 2 أبريل 2019؛ فإن الحرب التي شهدتها سوريا، بالإضافة إلى أسوأ جفاف شهدته البلاد منذ 03 عاماً، وهطول أمطار شديدة بغير موسمها، مسببة الانخفاض الشديد في إنتاج القمح، ستعود بنتائج كارثية تتمثل في نقص الأمن الغذائي الذي تزيد العقوبات الاقتصادية من وطأته، حيث ترتفع معدلات البطالة إلى 55%، ويعاني نحو 6.5 مليون شخص، من 3.81 مليون موجودون في سوريا من فقدان الأمن الغذائي وبحاجة لمساعدات عاجلة، 2.5 مليون منهم عرضة للوقوع ضحية غياب الأمن الغذائي.

ويعاني 91 ألف طفل تحت سن الخامسة من سوء التغذية الحاد، 19 ألفاً منهم يعانون منها بشكل بالغ، و32% من الأطفال الذين أعمارهم ما بين 6-23 شهراً يتلقون الحد الأدنى من الطعام للنمو (في محافظات حلب وإدلب وحماة).

في حين يعاني 6.2 مليون نازح داخلياً، من نقص الأمن الغذائي، ويُعد القاطنون في المخيمات السورية، والبالغ عددهم 478 ألفاً، من بين الأشد حاجة للمساعدات الغذائية، إضافة إلى حاجة 1.2 مليون من اللاجئين السوريين في الدول المجاورة، ومعهم 438 ألف لاجئ فلسطيني داخل سوريا إلى المساعدات الغذائية.

ورصد التقرير انخفاض القوة الشرائية لدى السوريين إلى عُشر ما كانت عليه قبل الأزمة، مع وجود 83% من السوريين ضمن خط الفقر.



تقارير غربية



No One Wants to Help Bashar al-Assad Rebuild Syria

لا أحد يريد مساعدة بشار الأسد في إعادة بناء سوريا

17 مارس 2019

ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/threats/9102/03/no-one-wants-help-bashar-al-assad-rebuild-syria/155616/?oref=d-river>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Eight Years of Corrosive Lies about Syria

ثماني سنوات من الأكاذيب عن سوريا

21 مارس 2019

أن تي ور

<https://www.nationalreview.com/9102/03/syria-conflict-american-involvement-civil-war-isis/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

SDF searching Baghuz for hidden ISIS fighters as fall of 'caliphate' nears

قوات سوريا الديمقراطية تبحث في باغوز عن مقاتلي داعش المتخفين مع اقتراب سقوط «الخلافة»

21 فبراير 2019

ديفنس بوست

<https://thedefensepost.com/9102/03/21/sdf-searching-baghuz-last-isis-fighters/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Unsustainability of ISIS Detentions in Syria

عدم استدامة عمليات استئصال «داعش» في سوريا

12 مارس 2019

معهد الشرق الأوسط

<https://www.mei.edu/publications/unsustainability-isis-detentions-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Justifying Relations with an Apostate During a Jihad: A Salafi-Jihadist Group's Relations with Turkey in Syria

تبرير العلاقات مع المرتد أثناء الجهاد: علاقات المجموعة السلفية الجهادية مع تركيا في سوريا

14 مارس 2019

معهد الشرق الأوسط

<https://www.mei.edu/publications/justifying-relations-apostate-during-jihad-salafi-jihadist-groups-relations-turkey>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The unlikely marriage between Damascus and Tehran

الزواج غير المحتمل بين دمشق وطهران

21 مارس 2019

معهد الشرق الأوسط

<https://www.mei.edu/publications/unlikely-marriage-between-damascus-and-tehran>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Hezbollah's Procurement Channels: Leveraging Criminal Networks and Partnering with Iran

قنوات المشتريات التابعة لحزب الله: الاستفادة من الشبكات الإجرامية والشراكة مع إيران

مارس 2019

معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/hezbollahs-procurement-channels-leveraging-criminal-networks-and-partnering>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

Clashing Realities in Syria

الحقائق المتناقضة في سوريا

13 مارس 2019

مجلس العلاقات الخارجية (RFC)

<https://www.cfr.org/blog/clashing-realities-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

Annex the Golan, Make Assad's Day

ضم الجولان: يوم السعد للأسد

21 مارس 2019

المجلس الأطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/annex-the-golan-make-assad-s-day>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

The Heavy Lift

الحمل الثقيل

18 مارس 2019

المجلس الأطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-heavy-lift>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

The Horrors Inflicted on Idlib: Ongoing Ceasefire Violations

الربيع الذي لحق بإدلب: الانتهاكات المستمرة لوقف إطلاق النار

13 مارس 2019

المجلس الأطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/the-horrors-inflicted-on-idlib-ongoing-ceasefire-violations>

عنوان التقرير

العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

Tokenism or Empowerment? Syrian Women and the SDF

رمزية أم تمكين؟ المرأة السورية و قوات سوريا الديمقراطية

12 مارس 2019

المجلس الأطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/tokenism-or-empowerment-syrian-women-and-the-sdf>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية

تاريخ النشر

المركز

الرابط

Syria and Its Armed Rebellion, Eight Years On

سوريا وتمردھا المسلح، بعد ثماني سنوات

11 مارس 2019

المجلس الأطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/syria-and-its-armed-rebellion-eight-years-on>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Eight Years

ثماني سنوات

7 مارس 2019

المجلس الأطلنطي

<https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriasource/syria-eight-years>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Rubble, Refugees, and Syria's Periphery

الأنقاض واللاجئون ومحيط سوريا

25 مارس 2019

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (SISC)

<https://www.csis.org/analysis/rubble-refugees-and-syrias-periphery>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Disposition Of Adversary And Friendly Forces In Eastern Syria

توزع القوات المعادية والصديقة شرقي سوريا

9 مارس 2019

معهد دراسات الحرب

<http://www.understandingwar.org/backgrounder/disposition-adversary-and-friendly-forces-eastern-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

How We Got Here With Russia: The Kremlin's Worldview

كيف وصلنا إلى هنا مع روسيا: نظرة الكرملين العالمية

13 مارس 2019

معهد دراسات الحرب

<http://www.understandingwar.org/report/how-we-got-here-russia-kremlins-worldview>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syria Threatens to Unleash Tunnel Warfare Against Israel

سوريا تهدد بإطلاق حرب الأنفاق ضد إسرائيل

31 مارس 2019

ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/buzz/syria-threatens-unleash-tunnel-warfare-against-israel-49687>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Donald Trump's Controversial Golan Heights Gamble

مقاومة ترامب المثيرة للجدل في مرتفعات الجولان

22 مارس 2019

ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/feature/donald-trumps-controversial-golan-heights-gamble-48827>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Islamic State Was a Sham

دولة «داعش» كانت عاراً

28 مارس 2019

ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/skeptics/islamic-state-was-sham-49527>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Iran Is Making a Play to Outmaneuver the United States in Iraq

لعبة إيران لإخراج الولايات المتحدة من العراق

27 مارس 2019

ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/feature/iran-making-play-outmaneuver-united-states-iraq-49377>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Why Are Chinese Guns Being Used to Wage War All Over the Middle East?

لماذا تُستخدم الأسلحة الصينية لشن الحروب في جميع أنحاء الشرق الأوسط؟

22 مارس 2019

ناشيونال إنترست

<https://nationalinterest.org/blog/buzz/why-are-chinese-guns-being-used-wage-war-all-over-middle-east-48587>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Syria's Civil War Is Now 3 Civil Wars

الحرب الأهلية في سوريا أصبحت 3 حروب أهلية

18 مارس 2019

فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/9102/03/18/syrias-civil-war-is-now-3-civil-wars/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Inside the Fall of the Islamic State

القصة الداخلية لسقوط الدولة الإسلامية

29 مارس 2019

فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/9102/03/29/inside-the-fall-of-the-islamic-state/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

A Triangular Strategy For The Mid East

إستراتيجية ثلاثية للشرق الأوسط
29 مارس 2019
بريكنج ديفنس

<https://breakingdefense.com/9102/03/a-triangular-strategy-for-the-mid-east/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The 'Caliphate' Is Gone. Where's the 'Caliph'?

«الخلافة» ذهبت... أين الخليفة؟
30 مارس 2019
ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/threats/9102/03/caliphate-gone-wheres-caliph/155939/?oref=d-river>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The 'Day After' In Syria Finally Came. But What Comes Next?

«اليوم التالي» في سوريا جاء أخيراً... ولكن ماذا بعد ذلك؟
28 فبراير 2019
ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/politics/9102/03/day-after-syria-finally-came-what-comes-next/155919/?oref=d-river>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

All ISIS Has Left Is Money. Lots of It.

كل الذي تركته «داعش» هو الكثير من المال
25 مارس 2019
ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/threats/9102/03/all-isis-has-left-money-lots-it/155784/?oref=d-river>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The 'Caliphate' Is Dead, but Americans Might Not Be Any Safer

«الخلافة» انتهت، لكن الأميركيين ليسو بمأمن منها
25 مارس 2019
ديفنس ون

<https://www.defenseone.com/threats/9102/03/caliphate-dead-americans-might-not-be-any-safer/155785/?oref=d-river>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Russian Navy rotating submarines stationed in Syria

الغواصات البحرية الروسية المتمركزة في سوريا
29 مارس 2019
جينس ديفنس

<https://www.janes.com/article/87546/russian-navy-rotating-submarines-stationed-in-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

<p>The Current Situation of US Forces in Iraq and Syria الوضع الحالي للقوات الأمريكية في العراق وسوريا 31 مارس 2019 إسرائيل ديفنس https://www.israeldefense.co.il/en/node/37977</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Golan Policy May Invite Israel's Right to Annex West Bank Territory. That Would Spell Disaster. السياسة تجاه الجولان قد تخري إسرائيل لضم الضفة مما سيسبب كارثة 29 مارس 2019 معهد واشنطن https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/golan-policy-may-invite-israels-right-to-annex-west-bank-territory.-that-would-spell-disaster</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>A Turn Towards Idlib in Syria - Is the Goal to 'Achieve Homogeneity' in the Country? انعطاف نحو إدلب، هل الهدف هو «تحقيق التجانس» في البلاد؟ 5 أبريل 2019 معهد واشنطن https://www.washingtoninstitute.org/fikraforum/view/a-turn-towards-idlib-in-syria-and-the-homogenization-of-a-country</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>Tackling the Challenges of Child Marriage Among Syrian Refugees مواجهة تحديات زواج الأطفال بين اللاجئين السوريين 28 مارس 2019 معهد واشنطن https://www.washingtoninstitute.org/fikraforum/view/tackling-the-challenges-of-child-marriage-among-syrian-refugees</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>The Role of Syrian Tribes: Betting on a Lost Cause دور القبائل السورية: الرهان على قضية خاسرة 26 مارس 2019 معهد واشنطن https://www.washingtoninstitute.org/fikraforum/view/the-role-of-syrian-tribes-betting-on-a-losing-cause</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>
<p>The displacement dilemma: Should Europe help Syrian refugees return home? معضلة النزوح: هل ينبغي لأوروبا مساعدة اللاجئين السوريين في العودة لديارهم؟ 13 مارس 2019 المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية https://www.ecfr.eu/publications/summary/the_displacement_dilemma_should_europe_help_syrian_refugees_return_home</p>	<p>عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط</p>

Iran's Syria strategy: the evolution of deterrence	إستراتيجية إيران في سوريا: تطور الردع 1 مارس 2019 شاتام هاوس	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.chathamhouse.org/publication/ia/irans-syria-strategy-evolution-deterrence		
The Institutionalization of Demographic Change in Syria	مأسسة التغيير الديموغرافي في سوريا 4 أبريل 2019 المجلس الأطلنطي	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriacouncil/the-institutionalization-of-demographic-change-in-syria		
The Potential Loss of Refugee Status for Palestinian-Syrians in Afrin	الخسارة المحتملة لوضع اللاجئين للفلسطينيين السوريين في عفرين 1 أبريل 2019 المجلس الأطلنطي	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.atlanticcouncil.org/blogs/syriacouncil/turkey-s-new-ids-in-northern-syria-are-challenging-displaced-palestinian-refugees		
Rubble, Refugees, and Syria's Periphery	الأنقاض واللاجئون ومحيط سوريا 25 مارس 2019 مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (SISC)	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://www.csis.org/analysis/rubble-refugees-and-syrias-periphery		
Middle East Nightmare: Could Israeli Strikes in Syria Trigger War With Russia?	كابوس الشرق الأوسط: هل يمكن للضربات الإسرائيلية في سوريا أن تشعل حرباً مع روسيا؟ 6 أبريل 2019 ناشيونال إنترست	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://nationalinterest.org/blog/buzz/middle-east-nightmare-could-israeli-strikes-syria-trigger-war-russia-51082		
How Israel's Air Force Destroyed Assad's Nuclear Weapons Dreams (Powered by North Korea)	كيف دمر سلاح الجو الإسرائيلي أحلام الأسد النووية (بدعم من كوريا الشمالية) 6 أبريل 2019 ناشيونال إنترست	عنوان التقرير العنوان باللغة العربية تاريخ النشر المركز الرابط
https://nationalinterest.org/blog/buzz/how-israels-air-force-destroyed-assads-nuclear-weapons-dreams-powered-north-korea-51012		

Syria's Refugees Begin Their Journey Home

اللاجئون السوريون يبدأون رحلة العودة إلى الوطن

4 أبريل 2019

فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/9102/04/04/home-sweet-syria/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

ISIS Has Not Been Defeated. It's Alive and Well in Southern Syria.

داعش لم يهزم... التنظيم حي وفي وضع جيد جنوب سوريا.

3 أبريل 2019

فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/9102/04/03/isis-has-not-been-defeated-its-alive-and-well-in-southern-syria/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

It's Not Too Late to Stop Turkey From Realigning With Russia

لم يفت الأوان لمنع تركيا من إعادة التنسيق مع روسيا

11 أبريل 2019

فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/9102/04/11/its-not-too-late-to-stop-turkey-from-realigning-with-russia-s400-patriot-missile-putin-erdogan-trump/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Saving Northeastern Syria

إنقاذ شمال شرقي سوريا

9 أبريل 2019

فورين أفيرز

<https://www.foreignaffairs.com/articles/turkey/9102-04-09/saving-northeastern-syria>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

The Revolutionary Guards Are Ready to Strike Back

الحرس الثوري مستعد للرد

11 أبريل 2019

فورين بوليسي

<https://foreignpolicy.com/9102/04/11/the-revolutionary-guards-are-ready-to-strike-back/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

What To Know About U.S. Foreign Policy Positions In Israel, Syria, And China

ما الذي يتوجب معرفته بشأن مواقف الولايات المتحدة تجاه إسرائيل وسوريا والصين

8 أبريل 2019

ذا فيدراليست

<https://thefederalist.com/9102/04/08/know-u-s-foreign-policy-positions-israel-syria-china/>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Hezbollah-Iran Dynamics: A Proxy, Not a Partner

ديناميات «حزب الله» وإيران: الحزب وكيل وليس شريكاً

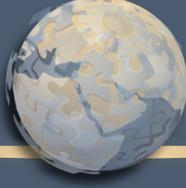
12 أبريل 2019

معهد واشنطن

<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/view/hezbollah-iran-dynamics-a-proxy-not-a-partner>

عنوان التقرير
العنوان باللغة العربية
تاريخ النشر
المركز
الرابط

Strategy
W A T C H



المركز
الإستراتيجي

التقرير الاستراتيجي السوري

تقرير شهري يرصد أهم ما يرد في المصادر الغربية حول التطورات السياسية والأمنية والعسكرية وما يتعلق بها من دراسات في مراكز الفكر الغربية في الشأن السوري.

العدد رقم 67 - السبت 20 أبريل 2019

المركز الإستراتيجي

بيت خبرة رائد في تقديم الخدمات المتخصصة للعاملين في المجالات السياسية والأمنية بالمنطقة العربية.

يعمل على تعزيز المفاهيم الاحترافية لدى الجيل الجديد من العاملين في الشؤون السياسية والأمنية في العالم العربي، ورفد صناع القرار بمعلومات نوعية بجودة عالية ومهنية تستند إلى الموضوعية والحياد والاستقلالية، بعيداً عن مؤثرات الإيديولوجيا الطارئة ومعارك الاستقطاب الإقليمي.

www.strategy-watch.com